





# الساد: دليل المريض للعلاج

تأليف

David F. Chang, Bryan Lee

ترجمة

د. حاتم عبدالرحمن كلنتن

أستاذ مشارك - قسم طب وجراحة العيون

كلية الطب - جامعة الملك سعود

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٣ هـ (٢٠٢١ م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شانج، ديفيد ف

الساد: دليل المريض للعلاج . / ديفيد ف. شانج ؛ براين س. لي؛ حاتم عبدالرحمن  
كلتنن - الرياض، ١٤٤٢ هـ.

١٣٢ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ١ - ٩٨٩ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- العين - امراض أ. لي، براين س (مؤلف مشارك) ب. كلتنن، حاتم عبدالرحمن

(مترجم) ج. العنوان

١٤٤٢ / ١٠٨٩٢

ديوي ٦١٧،٧٠٤

رقم الإيداع: ١٤٤٢ / ١٠٨٩٢

ردمك: ١ - ٩٨٩ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Cataracts: A Patient's Guide to Treatment

By: David F. Chang, MD; Bryan Lee, MD

© Slack Incorporated 2016

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الثامن عشر للعام ١٤٤٢ هـ المعقود

بتاريخ ١٤ / ٩ / ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠٢١ م

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.



## مقدمة المترجم

الحمد لله، والصلاة، والسلام على رسول الله، سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم.

من المتعارف عليه أن فهم أي شيء يكون أسهل، وأدق؛ إذا قرئ باللغة الأم مقارنة بقراءته بلغة أجنبية، ومن ثم محاولة ترجمته، وفهمه. وما يعترض ذلك من صعوبات، وعدم الوصول إلى المفردات المناسبة يكون إما بسبب عدم التمكن من اللغة الأصلية، أو اختلاف التعبير في اللغتين. وفي الوقت الحالي تعاني المكتبة العربية من قلة المراجع في التخصصات الطبية، والصحية سواء بالنسبة للممارسين الصحيين، أو المرضى الذين يريدون إيضاحًا أكثر لطبيعة أمراضهم، أو العلاجات المتوفرة.

ويواجه الأطباء في وطننا العربي صعوبة شرح ذلك بصورة واضحة، ومبسطة للمرضى؛ إما بسبب عدم استخدام اللغة العربية في الدراسة، أو التعود على استخدام اللغة الأجنبية في عرض الحالات، ومناقشتها.

وبحكم عملي كطبيب عيون أجري العديد من عمليات العيون، وأجد أحيانًا صعوبة في إيصال المعلومة باللغة العربية للمرضى سواء في شرح طبيعة المرض، أو إيضاح طرائق التشخيص، والعلاج للمرضى.

وأضع هنا بين يدي القارئ ترجمة كتاب (الساد: دليل المريض للعلاج) الذي يبين لمرضى الساد، أو ما يعرف عامة بالماء الأبيض، طرائق التشخيص والعلاج لمرض الساد بلغة عربية مبسطة تسهل للمريض فهم طبيعة المرض، والعلاجات المتاحة له. كما يستفيد منه الأطباء باستخدامه في شرح تفاصيل الفحص، وطرائق التشخيص، والجراحات المتوفرة لعلاج المرض.

والمؤلف الرئيس لهذا الكتاب هو الدكتور ديفيد شانج، وهو من أشهر أطباء جراحة الساد في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، وله العديد من المؤلفات، والمقالات. ولا يكاد يخلو مؤتمر عالمي من حضوره؛ لخبرته الكبيرة في هذا المجال حتى إن له تقنيات ومعدات جراحية باسمه. وقد حرصت في ترجمة هذا الكتاب على اختيار المفردات العربية البسيطة؛ لكي يستوعبها المرضى بسهولة ويصل لهم المعنى الأجنبي على أكمل وجه. أما المصطلحات العلمية فتم استقاؤها من المعجم الطبي الموحد الذي كانت لي تجربة سابقة معه في ترجمة كتاب "مدونة محاضرات في طب وجراحة العيون".

في الختام أرجو من الله العلي القدير أن تحقق هذه الترجمة الفائدة المرجوة منها، وتستفيد منها أكبر شريحة من الناس ويوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

د. حاتم عبدالرحمن كلتن

## إهداء

إلى طاقمنا المخلص في مركز جراحة عيون بينينسولا (Peninsula Eye Surgery Center) وفي مركز أطباء عيون ألتوس (Altos Eye Physicians) البعض منهم تجاوز مدة عملهم في مكتبتنا أكثر من ٣٠ عامًا. نشعر بالامتنان لجهودكم الدؤوبة اليومية في المساعدة في التشخيص والعناية بمرضانا.





## عن المؤلفين

د. ديفيد ف. شانج، هو أستاذ إكلينيكي لطب العيون بجامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو، وله عيادة خاصة متخصصة في جراحة الساد في لوس ألتوس، كاليفورنيا. تخرج د. شانج في كلية هارفارد، وحصل على شهادة الطب من كلية الطب بجامعة هارفارد.

باعتباره خبيراً مشهوراً له دولياً في الساد حصل د. شانج على أعلى الجوائز العالمية في جراحة الساد من الأكاديمية الأمريكية لطب العيون (محاضرة كيلمان)، والجمعية الأمريكية للساد والجراحات الانكسارية (ميدالية بينكورست)، ورابطة آسيا والمحيط الهادي للساد والجراحات الانكسارية (ميدالية ليم)، والجمعية الكندية للساد والجراحات الانكسارية (جائزة التميز)، وجمعية المملكة المتحدة وإيرلندا للساد والجراحات الانكسارية (ميدالية راينر)، والجمعية الهندية لمزروعات داخل العين والانكسار (الميدالية الذهبية)، والجمعية الإيطالية لطب العيون (ميدالية سترامبيلي)، والكلية الملكية لأطباء العيون بأستراليا ونيوزلندا (ميدالية جريج). كما فاز بميدالية خوسيه ريزال الدولية عام ٢٠١٤، وهي أعلى جائزة دولية من أكاديمية آسيا والمحيط الهادي لطب العيون. د. شانج هو عضو مجلس إدارة الجمعية الأمريكية للساد والجراحات الانكسارية، وخدم بصفته رئيساً لها عام ٢٠١٢، وهذه الجمعية هي أكبر منظمة دولية متخصصة لجراحي الساد والجراحين الانكساريين. كما رأس أيضاً اللجنة الوطنية للأكاديمية الأمريكية لطب العيون التي تكتب الإرشادات السريرية لجراحة الساد، والتي تستخدم في الولايات المتحدة، والعديد من الدول الأجنبية. د. شانج هو الرئيس المشارك لمؤسسة الجمعية الأمريكية للساد والجراحات الانكسارية، ويخدم في المجلس الاستشاري الطبي لاثنتين من المنظمات الإنسانية العالمية: مشروع الساد الهيمالايي، ومشروع البصر.

د. شانج هو المؤلف/ المحرر لأربعة من أكثر الكتب مبيعًا في الأساليب الجراحية للساد لأطباء العيون. "إتقان عدسات داخل العين الانكسارية: الفن والعلم" يغطي العدسات المزروعة المتقدمة، كمتعددة البؤر، وذات التكيف الكاذب، والعدسات الحيدية، وهو يعدّ أكثر الكتب شمولية في هذا الموضوع. خدم بصفته رئيس المحررين الطبيين لآي وورلد، وهي مجلة تجارية رائدة لها انتشار عالمي لأكثر من ٣٠٠٠٠ طبيب عيون. ورد اسم د. شانج في النسخة الوطنية الحالية لأفضل الأطباء في أمريكا، وتم إدراجه في قائمة بيكر بصفته واحدًا من أفضل ٣٩ طبيب عيون في الولايات المتحدة.

د. براين س. لي متخصص في الساد، والقرنية، والجراحات الانكسارية في أطباء عيون ألتوس بلوس ألتوس في كاليفورنيا. تخرج د. لي مع التميز في كلية هارفارد ومدرسة هارفارد للقانون. درس بكلية الطب في جامعة واشنطن في سينت لويس بولاية ميسوري في بعثة كاملة الميزات، وتخرج بمرتبة شرف ألفا أوميغا ألفا. سمي واحدًا من "أعلى ٤٠ أقل من ٤٠" في طب العيون عام ٢٠١٥. أنهى د. لي زمالة العيون في معهد ويلمر للعيون بجامعة جونز هوبكنز. اختير لتدريب إضافي في القرنية، والساد، والجراحات الانكسارية، وجراحة الزرق في استشاريي عيون مينسوتا، وهي واحدة من أرقى الزمالات على مستوى البلاد. وعندما كان هناك اختير بصفته طبيب زمالة العام من جمعية فانجارد لطب العيون.

انضم د. لي لأطباء عيون ألتوس بعدما عمل ثلاث سنوات بصفته أخصائي ساد وقرنية في طاقم تدريس جامعة واشنطن. حصل على جائزة لاثام للإبداع في أبحاث الرؤية بناء على مسيرته الأكاديمية، وأشرف على الأطباء المقيمين في عيادة القرنية، واختير رئيسًا للمتحدثين المتسلسلين من أكاديمية واشنطن لأطباء وجراحي العيون.

يعدّ قائدًا في طب العيون ويخدم في لجنة جراحي العيون الشباب في الجمعية الأمريكية للساد والجراحات الانكسارية، وأيضًا في مجلس الأكاديمية الأمريكية لطب العيون. خدم د. لي في مجالس إدارة جمعية العيون في ولايتي واشنطن وميريلاند، وهو أمين سر (سكرتير) جمعية فانجارد لطب العيون.

نشر الكثير من المقالات المحكمة، وفصول الكتب المرجعية، ودرّس العديد من الدورات لأطباء العيون الآخرين. يخدم د.لي أيضًا في هيئة تحرير قسم القرنية بأي وورلد. اشتملت جوائزها على: جائزة الإنجاز من الأكاديمية الأمريكية لطب العيون، وجائزة أوليفرشين للمنح البحثية، وجائزة والتر ج. ستارك للمنح البحثية، وجائزة ماكسويل جراند للتميز في طب العيون، وخريجي البعثات المتميزين بدانفورت. في استفتاءها الأول اختارت المجلة الدولية "أطباء العيون" د.لي بصفته واحدًا من أفضل ٤٠ شخصًا في طب العيون تحت سن ٤٠.



## مقدمة المؤلفين

إذا اخترت هذا الكتاب فربما تكون قلقاً لاحتال إصابتك بالساد. قد يكون نظرك أصبح ضبابياً، أو تشعر أنك تنظر خلال ضباب، أو ستارة شفافة. قد تجد نفسك تسحب من نشاطاتك المفضلة كالقراءة، أو العمل، أو الهوايات التي تتطلب نظراً جيداً. من المحتمل أنك تجد صعوبة في الرؤية أثناء القيادة ليلاً. إذا كنت تعاني من مثل هذه المشاكل البصرية؛ فقد تكون مصاباً بالساد الذي يعد أكثر المشاكل البصرية شيوعاً في الولايات المتحدة.

الأخبار السارة هي أنه يمكنك استعادة بصرك إذا خضعت لجراحة الساد. مساعدة الناس على استعادة البصر الذي فقدوه هو واحد من أكثر التجارب التي يمر بها الطبيب إرضاءً. ومن تجربتنا في توجيه بضعة آلاف من المرضى خلال هذه العملية فقد تكونت لدينا معرفة لأكثر الاهتمامات والمخاوف شيوعاً لديهم.

لأننا نعرف أن فكرة الجراحة في عينيك قد تجعلك تشعر بالقلق، فقد كتبنا هذا الكتاب لمساعدتك على فهم الساد وتهذبة مخاوفك. سنشرح كيف يتكون الساد، وكيف سيتم تشخيصك، وكيف يتم علاجه. سنناقش أيضاً كيفية العناية عند المتابعة، وحالات خاصة قد تؤثر في جراحة الساد. نؤمن أنه مع هذه المعرفة ستصبح أكثر جاهزية للتحدث مع طبيبك عن أفضل طريقة لتحسين نظرك. من المهم أن تكون قادراً على اتخاذ قرار واضح عن علاج الساد الذي يمكن أن يجعل عالمك ساطعاً، وصافياً مرة أخرى.

د. ديفيد ف. شانج

د. براين س. لي



## المحتويات

هـ	مقدمة المترجم
ز	إهداء
ط	عن المؤلفين
م	مقدمة المؤلفين
١	الفصل الأول: كيف تعمل العين البشرية
٩	الفصل الثاني: مفهوم الساد
١٧	الفصل الثالث: التوصل للتشخيص
٢٥	الفصل الرابع: العدسات داخل العين
٣٧	الفصل الخامس: التخطيط لعملية الساد
٤٥	اطلس الصور
٥١	الفصل السادس: الخضوع لجراحة الساد
٦٣	الفصل السابع: التعافي من الجراحة
٧٣	الفصل الثامن: تقليل الاعتماد على النظارات
٨٣	الفصل التاسع: حالات خاصة في جراحة الساد
٩٩	خاتمة
١٠١	قائمة المصطلحات

١٠٧	المصادر
١١٩	ثبت المصطلحات: أولاً: عربي- إنجليزي
١٢٥	ثانياً: إنجليزي- عربي
١٣١	كشف الموضوعات